(مهل) المَهْل والمَهَل والمُهْلة كله السَّكِينة والتُّؤَدة والرِّفْق وأَمْهله أَنظره ورَفَق به ولم يعجل عليه ومَهَّله تمْهِيلاً أَجَّله والاسْتِمْهال الاستنظار وتَمَهَّل في عمله اتَّأَدَ وكلُّ ترفُّقٍ تمَهُّل ورُزِق مَهْلاً رَكِب الذُّنوب والخَطايا فمُهِّل ولم يُعْجَل ومَهَلَت الغنمُ إِذا رعت بالليل أَو بالنهار على مَهَلِها والمُهْلُ اسمٌ يجمع مَعْدِنِيَّات الجواهر والمُهْل ما ذاب من صُفْرٍ أَو حديد وهكذا فسر في التنزيل وا أَعلم والمُهْل والمُهْلة ضرْب من القَطِران ماهِيُّ رَقِيق يُشْبه الزيت وهو يضرِب إِلى الصفرة من مَهاوَتِه وهو دَسِم تُدْهَن به الإِبل في الشتاء قال والقَطِران الخاثر لا يُهْنَأُ به وقيل هو دُرْدِيُّ الزيتِ وقيل هو العَكَر المُغْلى وقيل هو رَقِيق الزيت وقيل هو عامَّته وأَنشد ابن بري للأَفوه الأَوْدِي وكأَنما أَسَلاتُهم مَهْنوءةٌ بالمُهْلِ من نَدَبِ الكُلومِ إِذا جَرى شبَّه الدمَ حين يَبِس بِدُرْدِيِّ الزيت وقوله D يُغاثوا بماء كالمُهْل يقال هو النُّحاس المذاب وقال أَبو عمرو المُهْل دُرْدِيُّ الزيت قال والمُهْل أَيضاً القَيْح والصَّدِيد ومَهَلْت البعيرَ إِذا طليته بالخَضْخاض فهو مَمْهول قال أَبو وجزة .

(* قوله « قال ابو وجزة » في التهذيب زيادة لفظ يصف ثوراً) .

صافي الأَديم هِجان غير مَذْبَحِه كأَنه بِدَم المَكْنان مَمْهول وقال الزجاج في قوله قوله ومثله زهريَالأ قال الزيت ُّيِدْرُد لْهُالم قال ِلْهُكالم السماء تكون يوم D فكانت وَرْدةً كالدِّهانِ .

(* قوله « فكانت وردة كالدهان » في الازهري زيادة جمع الدهن) قال أَبو إِسحق كالدِّهان أَي تَتَلوَّن كما يتلوَّن الدِّهان المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى كالمُهْل يَشْوي الوُجوه فدَعا بفِضة فأَذابها فجَعلتْ تَميَّع وتَلوَّن فقال هذا من أَشبَهِ ما أَنتم راؤون بالمُهْل قال أَبو عبيد أَراد تأْويلَ هذه الآية وقال الأَصمعي حدَّثني رجل قال وكان فصيحاً أَن أَبا بكر Bه أَوْصى في مرضه فقال ادفِنوني في ثَوْبَيَّ هذين فإِنهما للمَهْلةِ والتراب بفتح الميم وقال بعضهم المِهْلة بكسر الميم وقالت العامرية المُهْل عندنا السُّمُّ والمُهْل الصديد والدم يخرج فيما زعم يونس والمُهْل النحاس الذائب وأَنشد ونُطْعمُ من سَدِيفِ اللحْم شِيزى إِذا ما الماءُ كالمُهْلِ الفَرِيغِ وقال الفراء في قوله تعالى وكانت الجبالُ كَثِيباً مَهِيلاً الكَثِيب الرمل والمَهِيل الذي يحرَّك أَسفله فيَنْهال عليه من أَعلاه والمَهِيل من باب المُعْتَلِّ والمُهْل ما

يَتَحاتّ ُ عن الخُبزة من الرماد ونحوه إِذا أُخرِجت من المَلّ َة قال أَبو حنيفة المُهْل بقيّة جَمْر في الرماد تُبِينُه إِذا حرّ َكته ابن شميل المُهْل عندهم المَلّ َة إِذا حَمِيت جدّ ًا رأَيتها تَمُوج والمُهْلُ والمَهْلُ والمُهْلةُ صديد الميت وفي الحديث عن أَبي بكر Bه أَنه أَوْصى في مرضه فقال ادفِنوني في ثوبيّ َ هذين فإِنما هما للمُهْل التراب قال أَبو عبيدة المُهْل في هذا الحديث الصديدُ والقيحُ قال والمُهْل في غير هذا كلّ ُ فِلِزّ ٍ أُذِيبَ قال والفِلِزّ ُ جواهرُ الأَرض من الذهب والفضة والنّ ُحاس وقال أَبو عمرو المُهْل في شيئين هو في حديث أَبي بكر Bه القيحُ والصديدُ وفي غيره دُرْدِيّ ُ الزيت لم يعرف منه إِلاّ َ هذا وقد قدّ َمنا أَنه روي في حديث أَبي بكر المُهْلة والمِهْلة بضم الميم .

(* قوله « بضم الميم » لم يتقدم له ذلك) وكسرها وهي ثلاثَتُها القيحُ والصديدُ الذي يذُوب فيَسيل من الجسد ومنه قيل للنّ ُحاس الذائب مُهْل والمَهَلُ والتمَهّ ُل التقدّ ُم وتمهّ َل في الأَمر تقدّ َم فيه والمُتْمَهِلّ والمُتْمَئلّ الهمزة بدل من الهاء الرجلُ الطويلُ المعتدلُ وقيل الطويلُ المنتصبُ أَبو عبيد التمَهّ ُل التقدّ ُم ابن الأَعرابي الماهِلُ السريع وهو المتقدّ ِم وفلان ذو مَهَل أَي ذو تقدّ ُم في الخير ولا يقال في الشرّ ِ وقال ذو الرمة كم فيهمُ من أَشَمّ ِ الأَنْفِ ذي مَهَلٍ يأْبى الظّ ُلامةَ منه الضّ َيْغم الضاري أَي تقدّ ُمٍ في الشرَف والفضل وقال أَبو سعيد يقال أَخذ فلان على فلان المُهْلةَ إِذا تقدّ َمه في سِنّ ٍ أَو أَدبٍ ويقال خُذِ المُهْلةَ في أَمْرك أَي خذ العُدّ َة وقال في قول الأَعشى إِلا الذين لهم فيما أَتَوْا مَهَلُ قال أَراد المعرفةَ المتقدّ ِمة بالموضع ويقال مَهَلُ الرجلِ أَسْلافُه الذين تقدّموه يقال قد تقدّم مَهَلُك قبلك ورَحِم ا مَهَلَك ابن الأَعرابي روي عن عليّ ٍ عليه السلام أَنه لما لَقِيَ الشّ ُراةَ قال لأَصحابه أَقِلّ ُوا البِطْنةَ وأَعْذِبوا وإِذا سِرْتم إِلى العدوّ ِ فَمَهْلاً مَهْلاً أَي رِفْقاً رِفْقاً وإِذا وقعت العين على العين فَمَهَلاً مَهَلاً أَي تقدّ ُماً تقدّ ُماً الساكن الرفق والمتحرك التقدّ ُم أَي إِذا سِرْتم فَتَأَنّ َوْا وإِذا لَقِيتم فاحمِلوا وقال الجوهري المَهَل بالتحريك التّ ُؤدة والتباطُؤ والاسم المُهْلة وفلان ذو مَهَل بالتحريك أَي ذو تقدّ ُم في الخير ولا يقال في الشر يقال مَهّ َلْته وأَمْهَلْته أَي سكّ َنته وأَخّ َرته ومنه حديث رُقَيْقة ما يبلُغ سَعْيُهم مَهَلَه أَي ما يبلُغ إِسراعُهم إِبطاءه وقول أُسامة بن الحرث الهذلي لَعَمْري لقد أَمْهَلْت في نَهْي خالدٍ عن الشام إِمّا يَعْصِيَنّ َك خالد أَمْهَلْت بالغت يقول إِن عصاني فقد بالغت في نهيه الجوهري اتْمَهَلّ َ اتْمِهْلالاً أَي اعتدلَ وانتصَب قال الراجز وعُنُق كالجِذْع مُتْمَهِلّ أَي منتصِب وقال القحيف إِذا ما الضّ ِباعُ الجِلّ َة

انْتَجَعَتْهُم نَمَا النِّيُّ في أَصْلائها فاتْمَهَلَّتِ وقال معن بن أَوس لُباخِيَّةَ عَجْزاء جَمّ عِظامُها نَمَتْ في نَعيمٍ واتْمَهَلَّ بها الجسم وقال كعب بن جعيل في مكانٍ ليس فيه بَرَمٌ وفَرَاش مُتعالٍ مُتْمَهِلّ وقال حبيب بن المرّ قال العبدي لقد زُوّج المردادُ بَيْضاءَ طَفْلةً لَعُوباً تُناغِيهِ إِذا ما اتْمَهَلَّتِ .

(* قوله « المرداد » هكذا في الأصل) .

وقال عُقبة بن مُكَدّم في تَلِيلٍ كأَنه جِذْعُ نخْلٍ مُتَمَهِلٍّ مُشَذَّبِ الأَكْرابِ والاتْمِهْلال أَيضاً سكون وفتور وقولهم مَهْلاً يا رجل وكذلك للاثنين والجمع والمؤنث وهي موحدة بمعنى أَمْهِل فإِذا قيل لك مَهْلاً قلت لا مَهْلَ واﷲ ولا تقل لا مَهْلاً واﷲ وتقول ما مَهْلٌ واﷲ بمُغْنِيةٍ عنك شيئاً قال الكميت أَقُولُ له إِذا ما جاء مَهْلاً وما مَهْلٌ بَواعِظة الجَهُول وهذا البيت .

(* قوله « وهذا البيت إلخ » الذي في نسخ الصحاح الخط والطبع التي بأَيدينا كما أورده سابقاً وكذا هو في الصاغاني عن الجوهري فلعل ما وقع لابن بري نسخة فيها سقم) أَورده الجوهري أَقول له إِذ جاء مهلاً وما مَهْل بواعظة الجهول قال ابن بري هذا البيت نسبه الجوهري للكميت وصدره لجامع بن مُرْخِيَةَ الكِلابيِّ وهو مُغَيَّر ناقص جزءاً وعَجُزه للكميت ووزنهما مختلفٌ الصَّدْرُ من الطويل والعَجُز من الوافر وبيت جامع أَقول له مَهْلاً ولا مَهْلَ عنده ولا عنْدَ جارِي دَمْعِهِ المُتَهَلِّل وأَما بيت الكميت فهو وكُنَّا يا قُضاع لكم فَمَهْلاً وما مَهْلٌ بواعِظة الجَهُولِ فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزوناً وقال الليث المَهْلُ السكينة والوَقار تقول مَهْلاً يا فلانُ أَي رِفْقاً وسكوناً لا تعجل ويجوز لك كذلك ويجوز التثقيل وأَنشد فيا ابنَ آدَمَ ما أَعْدَدْتَ في مَهَلٍ ؟ دَرَّكَ ما تأْتي وما تَذَرُ وقال اﷲ D فَمَهِّلِ الكافرين أَمْهِلْهُم فجاء باللغتين أَي أَنْظِرْهُمْ